Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

قلبه بالإيمان، ويرهف حسه لتذوق آيات الجمال، وترقُّ طباعه لإيثار الإتقان والاستحسان، ولمعرفة الحق والالتزام به، بل إن التربية الجمالية تدفعه لإدراك الفرق بين الخير والشر، والخطأ والصواب، والحق والباطل، والإيمان والكفر، فيحب الخير والصواب والحق والإيمان، وينفر ويمقت الشر والخطأ والباطل والكفر.

وأدب الطفل أيضاً يمكنه أن يسهم في تربية الذوق الفني للطفل وينمي مواهبه في معرفة كثير من الفنون كالخطوط، والكتابة الزخرفية والتصوير الإسلامي، والعمارة الإسلامية[1].

مما سبق نستنتج أن أدب الطفل أدب ملتزم بأهداف سامية، لأنه وسيلة تربوية مهمة، ومن أهدافه الكبيرة تربية الطفل وإعداده ليكون أهلاً لتطبيق المنهج الإسلامي، وواحداً من الذين يتشرفون بحمل رسالة الإسلام للعالم، لأنها رسالة الإنسانية الكريمة، وليكون عبداً مؤمناً صالحاً، يعرف حدود عبوديته ومقتضياتها، وينهض بحقوق الأمانة وواجب المسؤولية المنوطة به.

ولا يعني هذا أن يتحول أدب الطفل إلى دروس في التربية والتعليم، وإنما يعني أن يكون الأديب واعياً لعمله، مقدراً الغايات السامية التي يهدف إليها في هذا اللون الأدبي الذي يبدعه للصغار، وحين يتحقق ذلك يستطيع أن يمضي في سبيله على بصيرة، ويحقق هدفه بنجاح وحكمة دون أن يخل بمستلزمات هذا الفن أو يخرج عن سماته المميزة له.

العلمانيون ـ على مختلف مشاربهم ـ يُسخِّرون الأدب لتسميم الأجيال وإفساد الناشئة، وتخريب الأفكار والأذواق، لإخراجها عن استقامة

---

(١) ميادين الجمال في الظاهرة الجمالية: صالح الشامي، المكتب الإسلامي، بيروت ط ١ سنة ١٤٠٨ هـ ـ ١٩٨٨ م.